

جزء لؤلؤ

للإمام النجيب

لؤلؤ بن أحمد بن عبد الله الضمير

(٦٠٠-٦٧٢هـ)

دراسة وتحقيق

مجدى فتحي السيد

دار الصحافة للتواضع

للتعريف والتحقيق والتوزيع

٢٢١٥٨٧ - ص ب ٤٧

كتاب قد حوكم كررا بعين الحسن ملحوظة
لهذا قلت تنبيهها
حقوق الطبع محفوظة
للمنشر

الطبعة الأولى

١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

دار الصحابة للتراث بطنطا
للنشر والتحقيق والتوزيع
شمارع المديرية - امام محطة بنزين التعاون
ت ٣٣١٥٨٧ - ص.ب: ٤٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن شئت أن تحظى بجنة ربنا
فانهض لفعل الخير واطرق بابه
واعكف على هذا الكتاب فإنه
يهدى إليك كلام أفضل مرسل
فأدم قراءته بقلب خالص
وتفوز بالفضل الكبير الخالد
تجد الإعانة من إله ماجد
جمع الفضائل جمع فذ ناقد
فيما يقرب من رضاء الواحد
وادع لكتابه وكل مساعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تقديم

إن الحمد لله ...

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن
يضلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،
وأن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ
مُسْلِمُونَ ﴾ (١) .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ .
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا . وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ
الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ . إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (٢) .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ، يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ . وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ . وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ (٣) .

(١) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(٢) سورة النساء : ١ .

(٣) سورة الأحزاب : ٧١ .

ثم أما بعد ...

فإن أصدق الحديث كتاب الله عز وجل ، وخير الهدي هدي
محمد - صلى الله عليه وسلم - ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل
بدعة ضلالة .

عملى فى الكتاب

- ١ - قمت بتخرىج ما فى الكتاب من الأحادىث النبوية مع ذكر درجة الحدىث .
- ٢ - علقت على الأحادىث ، وذكرت الفوائد التى اشتملت عليها .
- ٣ - أعددت مقدمة للكتاب ، تشمل نبذة عن المصنف ، والمخطوط وسنده .
- ٤ - وضعت عناوين للأحادىث لخلو الجزء منها ، تيسيراً على القارئ للوصول إلى مراده .
- ٥ - أعددت الفهارس العلمية التى تخدم الكتاب .

وبعد ...

هذا فضل الله علينا ، فالحمد لله أولاً وآخراً .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أبو مرىم /مجدى فتحى السىد إبراهيم

نبذة عن المصنف

- هو لؤلؤ بن أحمد بن عبد الله ، الضرير ، المعوت بالنجيب ، يكنى أبا الدر .
- مولده بدمشق في سنة ٦٠٠ هجرية ، وتصدر للإقراء بالجامع الحاكمي ، المنسوب إلى الحاكم ، وهو إمام نحوي .
- توفي سنة ٦٧٢ هـ .
- لم يصل إلينا من مؤلفاته سوى ذلك الجزء ، الذي قمنا بتحقيقه ، والحمد لله على فضله .

انظر ترجمته :

- ١ - الجواهر المضية (٤١٦/١) .
 - ٢ - بغية الوعاة (٣٨٣) .
 - ٣ - الأعلام للزركلي (٢٤٥/٥) .
 - ٤ - معجم المؤلفين لكحالة (١٥٨/٨) .
- والحمد لله رب العالمين .

جنس العالم

تخرج المصنف سنيناه الدين محمد بن عثمان بن سليمان الزراري
 ومما وجد بعد انقضاء المدة كونه في حياته
 واث هذا الجزء على سيدنا الشيخ كريم الدين محمد بن
 العماد بساعة له على السيدة فاجتهدت في ما
 ابن شيبان محمد وولده احمد و ابو سفيان صاحب
 قرحصره في العالميه من عميرة بن يحيى وامه
 فاطمة بنت عبد الغفار بن علم و اجازت روايته
 بن وثمانين سنة ثمان مائة وسبعة عشر وسنة
 وكتب محمد المظفرى و صلى الله على سيدنا محمد وعلى
 آله وصحبه وسلم

١١٠٤

تصحح ذلك كتبه محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد
 ابن محمد بن العماد و صلى الله على سيدنا محمد وعلى
 آله وصحبه وسلم وكتب المظفرى

تقدم من يد المصنف في سنة ثمان مائة وسبعة عشر
 بسنة ثمان مائة وسبعة عشر في سنة ثمان مائة وسبعة عشر
 الفقيه الفاضل محمد بن محمد بن الفاضل القسطنطيني
 المالكي والفاضل الموصلي المالكي بن عبد الغفار
 ابن المسلك الحاج سيد الوهاب بن عبد المؤمن



١١٠٤
١٩٥٤

وصف مخطوط الكتاب

عُثرت بفضل الله تعالى على هذا المخطوط في دار الكتب المصرية ،
العامة بذخائر التراث .

ويوجد في دار الكتب نسختين من هذا الجزء ، الثانية منهما
منسوخة عن الأولى ، فلا فرق بينهما سوى جودة الخط ، والكتابة
الإملائية .

أما النسخة الأولى فهي عتيقة ترجع إلى القرن السابع الهجري ،
خطوطها متداخلة ، خالية من النقاط ، يقع في الصفحة الواحدة
حوالى (٣٢) سطراً ، في كل سطر حوالى (١٢) كلمة في المتوسط .

وتقع هذه النسخة تحت رقم (١٥٥٨) تحت رمز (حديث) ،
وتحتوى على كثيرٍ من الأجزاء والسماعات ، والفوائد ، والأمالى ،
ولقد حققنا منها بفضل الله تعالى :

- ١ - نسخة أوى مسهر .
- ٢ - مسند المقلين .
- ٣ - مسند إبراهيم بن أدهم .
- ٤ - الدينار من حديث المشايخ الكبار . وغير ذلك .

أما النسخة الثانية ، فمكتوبة بخط جيد ، والكتابة الإملائية
حديثه ، فلقد كتبها الناسخ الشهير محمود عبد اللطيف فخر الدين ،

وتم نسخها في يوم السبت ، الموافق ٩ جمادى الأولى ، من سنة ١٣٥١ هجرية ، و ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٢ ميلادية .

وعليها في بدايتها سماعات كثيرة ، وإجازات .

وقد خرج هذا الجزء ، الشيخ محمد بن عثمان الزرزاري .
وتقع هذه النسخة في (١٢) صفحة ، أي (٦) ورقات ، في كل
صفحة حوالى (١٦) سطراً في المتوسط .

وتوجد هذه النسخة محفوظة بالدار برقم (٢٥٥٦٩) تحت رمز
(ب) .

والحمد لله رب العالمين

القاضي والشهاب أحمد بن داود بن سليمان البجوري
والشهاب أحمد بن علي بن أحمد المتولي الشهير بابن
اللبان وأجازت ما يميوزلناز وأبنته صح وتبث
في مجلس واحد يوم الخميس احدى والعشرين من
جمادى الأولى سنة ٨٧٣. مخلوة الى جانب الأيوبيات
البحري بالطاهرية القديمة بالمغرب من بين القصرين
بالمهارة المغربية قال ذلك وكتبه محمد بن عبد العزيز
ابن عبد السلام الدرعي المكي وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وحصله وسلم

الحمد لله وحده وقراءه على شاعر المذكورة سدها
في الزين عمر بن عبد الرحمن بن محمد الأندلسي
الدمشقي ليلة الأربعاء العاشر من جمادى الأولى
سنة ٨٧٠ فسمعه الشهاب أحمد بن داود بن سليمان
البجوري وأبو الطيب محمد بن عبد القنيطري
وذا حطة المذكورين بالطاهرية المذكورة وأجازت
هذه نسخة من نسخة أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز

بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن ويسر يا كريم
أخبرتنا المشيخة المسندة المحترمة أم الفضل هاجر
بنت المحدث شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن
عبد العزيز القدسي بقراءتي عليها في يوم الجمعة في يوم
الجمعة ١١ شوال سنة ٨٦٧ .

أنا الشيخ الإمام جمال الدين عبد الله بن محمد بن علي
أبدمساركة الحاروي أنا محمد بن غالي بن محمد الوصيف
أنا الحسين أبو الذبول لو لم يكن أحد من عبد الله الصفيه
سنة ٨٦٩ .

أنا محمد بن الحسين بن محمد أبو المجد القزويني
أنا محمد الأسلام أبو منصور محمد بن أسعد بن محمد
الطوسي أنا الإمام محمد بن الحسين بن محمد بن
مسعود البغوي أنا أبو الطاهر محمد الكرم بن هوارز
القمي أنا أبو القاسم الفضل الأسفرايني أنا أبو
عوانة بن الحسين بن عثمان بن محمد بن محمد بن محمد بن
عمر بن زيد بن وهب بن يحيى بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرطم
الناس لا يرطم الله .

أنا نا الحافظ محمد بن عبد الواحد بن أحمد أبو
عبد الله القدسي أنا الشيخان أبو المجد الفضل بن
الحسين بن إبراهيم بن سليمان أبو الوظان الحضرمي

سند الخطوط

١ - الشيخة المسندة ، أم الفضل هاجر بنت محمد بن أبى بكر .
محدثة ، فاضلة ، ولدت سنة ٧٩٠ هـ ، أسمعاها أبوها الكثير من
عوالى الأجزاء ، والأربعينيات ، والفوائد ، فسمعت من التنوخى ،
والولى العراقى ، والآمدى ، وابن الملتن ، وسمعت وأجازها خلق
كثير .

ماتت سنة ٨٧٤ هـ . نقلاً عن الضوء اللامع (١٣١/١٢) ، أعلام
النساء (١٩٩/٥) ، الأعلام للزركلى (٥٨/٨) .

٢ - الإمام عبد الله بن عمر بن على بن مبارك الحلوى .
إمام جليل ، كان خيراً ، صبوراً على الإسماع ، قال ابن حجر : لم
يكن فى شيوخ الرواية من شيوخنا أحسن أداء منه ، ولا أصغى
للحديث . من تلاميذه : هاجر بنت محمد .

مات سنة ٨٠٧ هـ . نقلاً عن شذرات الذهب (٦٧/٧) .

٣ - محمد بن غالى بن محمد الدمياطى .

ولد سنة ٦٥٠ هـ ، وكان من العلول ، سمع من النجيب لؤلؤ ،
فأكثر ، والبروجردى ، وعبد الهادى ، مات سنة ٧٤١ هـ .

انظر : البدر الطالع (٤/٢٥٠ - ٢٥١) .
وهكذا نرى أن السند صحيح متصل إلى المصنف رحمه الله .

جزء لؤلؤ

تخریج المفید ضیاء الدین محمد بن عثمان بن سلیمان الزرزاری ومما وجد بعد العنوان المذكور ما یأتی :

قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ كريم الدين محمد بن العماد بسماعه له على السيدة هاجر بسندها فسمعه بن يشبك محمد ، وولده أحمد ، ويوسف بن ملاح ، وحضره في العالية من عميرة بن يحيى ، وأمه فاطمة بنت عبد القادر بن علم ، وأجازت روايته بتاريخ تاسع عشر شعبان سنة سبعة عشر وتسعمائة وكتب محمد المظفرى .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(جاء خلاف المنقول عنه)

الحمد لله

صحيح ذلك كتبه محمد بن العماد .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وكتبه المظفرى .

الحمد لله وحده ، قرأت على الشيخة المكثرة الأصيلة هاجر المذكورة أول هذا الجزء جميع هذا الجزء بسندها أوله فسمعه الشيخ

أبو الطيب محمد بن العالم الفقيه ، القاضي محمد بن محمد النقاوسى
القسنطينى المالكى .

والفضلاء المحصل الناظم : يحيى بن عبد القادر بن المسلك ،
التاج عبد الوهاب بن عبد المؤمن ، القرشى ، والشهاب أحمد بن
داود بن سليمان البيجورى ، والشهاب أحمد بن على بن أحمد المنزلى
الشهير بابن اللبان .

وأجازت ما يجوز لنا روايته ، صح وثبت فى مجلس واحد يوم
الخميس الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة ٨٧٣ بخلوة إلى
جانب الإيوان البحرى ، بالظاهرية القديمة بالقرب من بين القصرين
بالقاهرة المعزية قال ذلك وكتبه محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام
الدمرمى المكى .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الحمد لله وحده
وقراه على هاجر المذكورة سندها فيه الزين عمر بن عبد الرحمن بن
محمد الأسدى الدمشقى فى ليلة الأربعاء العاشر من جمادى الأولى سنة
٨٧٠ ، فسمعه الشهاب أحمد بن داود بن سليمان البيجورى
وأبو الطيب محمد بن محمد القسنطينى ، وذا خطه المذكورين ،
بالظاهرية المذكورة ، وأجازت والله الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وسلم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ أَعْنِ وَيَسِّرْ يَا كَرِيمِ
الْحَثُّ عَلَى الرَّحْمَةِ

١ أخبرنا الشيخة المنسدة المكثرة أم الفصل هاجر ست المحدث
شرف الدين محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي بقراءتي عليها في
يوم الجمعة ١٤ شوال سنة ٨٦٧ . أنا الشيخ الإمام جمال الدين
عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الحلأوى أنا محمد بن علي بن
محمد الدمياطي أنا اسحيب أبو الدر ثؤلؤ بن أحمد بن عبد الله الضرير
سنه ٦٦٩ . أبانا محمد بن الحسين بن أحمد أبو مجد القزويني أنا
حجة الإسلام أبو منصور محمد بن أسعد ابن محمد انطوسي أنا الإمام
محيي السنة أبو محمد الحسين ابن مسعود البعوى أنا أبو القاسم
عبد الكريم بن هوارب التستري أنا أبو نعيم يعلى الإسفرايبي أنا أبو
عوانة بن الحسن بن عماد بن ابن عمير ثنا الأعمش عن زيد بن وهب
عن حرير بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ « من لا يرحم
الناس لا يرحمه الله »

(١) صحيح أخرج سحارى (٦٠١٣) . (٧٣٧٦) من طريق عمر بن
حفص عن أبيه عن الأعمش . وهو مسلمه (٢٣٠٩) من طريق محمد بن
العلاء عن أبي معاوية عن الأعمش . مسلمه (٢٣٠٩) من طريق أبي
سعيد الأشج عن حفص بن غمات عن الأعمش

- وأخرجه أحمد (٣٥٨/٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦) ،
والترمذى (١٩٨٧) ، والطحاوي (٦٦١) ، (٦٦٢) ، وابن حبان
(٣٤٣/١) ، والبيهقي (٣٤٤٩) في شرح السنة ، والطبراني (٢٢٣٨) ،
(٢٢٣٩) ، (٢٢٤٠) ، (٢٢٤١) في الكبير ، والبيهقي (١٦١/٨) ،
(٩١/٩) في السنن الكبرى .

إ فائدة | : قال العلامة ابن بظال رحمه الله :

فيه الحض على استعمال الرحمة لجميع الخلق ، فيدخل المؤمن ، والكافر ،
والبهائم المملوك منها ، وغير المملوك ، ويدخل في الرحمة التعاهد بالإطعام ،
والسقى ، والتخفيف في الحمل ، وترك التعدي بالضرب .

وقال ابن أبي جمرة رحمه الله :

يحتمل أن يكون المعنى من لا يرحم غيره بأى نوع من الإحسان ، لا يحصل
له الثواب كما قال تعالى : ﴿ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ﴾ .

ويحتمل أن يكون المراد من لا يكون فيه رحمة الإيمان في الدنيا لا يرحم في
الآخرة ، أو من لا يرحم نفسه بامتنال أوامر الله ، واجتناب نواهيه لا يرحمه
الله ، لأنه ليس له عنده عهد ، فتكون الرحمة الأولى بمعنى الأعمال ، والثانية
بمعنى الجزاء ، أى لا يثاب إلا من عمل صالحاً ، ويحتمل أن تكون الأولى
الصدقة ، والثانية البلاء ، أى لا يسلم من البلاء إلا من تصدق ، أو من لا
يرحم الرحمة التى ليس فيها شائبة أذى لا يرحم مطلقاً ، أو لا ينظر الله بعين
الرحمة إلا لمن جعل في قلبه الرحمة ، ولو كان عمله صالحاً .

وينبغى للمرء أن يتفقد نفسه في هذه الأوجه كلها ، فما قصر فيه لجأ إلى
الله تعالى في الإعانة عليه . انظر : فتح البارى (١٠/٤٤٠) .

من أحكام اللعب بالطاولة

٢ - أنبأنا الحافظ محمد بن عبد الواحد بن أحمد أبو عبد الله المقدسي أنا الشيخان أبو المجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان ، وأبو طالب الخضر بن هبة الله بن أحمد بن عبد الله قال الفضل :
أنا الشيخان أبو الحسن علي ، وأبو الفضل محمد أنا الحسن ابن الحسين وقال الخضر :

أنا الشيوخ الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب وأبو الطاهر محمد بن الحسين الجبائي ، وأبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي قالوا كلهم :

أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى المازني أنا أبو القاسم الفضل ابن جعفر التيمي المؤذن أنا محمد بن عبد الله بن الفضل بجمص ثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا سعيد بن حرب ثنا سلام بن مسكين عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ - :

« اللاعبُ بالنردِ قماراً كآكل لحم الخنزير ، واللاعبُ بغيرِ قمارٍ كالمدهن بشحمه » .

(١) إسناده ضعيف . والصحيح موقوف . وأخرجه البيهقي (٢١٦/١٠) في سننه من هذا الطريق .

من شمائل الرسول ﷺ -

٣ - أنبأنا أحمد بن رستم بن جيلان ثنا أبو العباس الدمشقي أنا الأديب أبو البقاء يعني ابن هبة الله الحريري أنا مسعود بن محمد بن غانم سمعاً ، ومحمد بن أبي الحسن إجازة قالاً :

أنا أحمد بن محمد بن محمد الدهقاني أنا علي بن أحمد بن محمد البخاري أنا أبو سعيد يعني المعقل ثنا أبو عيسى ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن مسلم الأعور عن أنس بن مالك قال :

« كان رسول الله - ﷺ - يُعَوِّدُ الْمَرِيضَ ، وَيَشْهَدُ الْجِنَازَةَ ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ ، وَكَانَ يَوْمَ بَنِي قَرِيظَةَ عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ (١) حَبِيلٍ مِنْ لَيْفٍ عَلَيْهِ أَكُفٌ (٢) لَيْفٌ » (٣) .

● = في سنده قتادة يرويه بالعنعنة ، وقد ذكر في ترجمته أنه كان يدلس ، انظر : التهذيب (٣٥٥/٨) ، الميزان (٣٨٥/٣) .

● أخرجه عبد الرزاق (١٩٧٢٩) في مصنفه قال : عن معمر عن قتادة أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال . فجعله موقوفاً .

قلت : فيه عدم ذكر للتحديث ، ولكن له متابعة ، أشار إليها البيهقي (٢١٦/٨) في سننه بقوله : ورواه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده موقوفاً .

(١) الخطام : الزمام ، وهو كل حبل تُعَلَّنُ في حلق البعير ، ثم يعقد على أنفه ، كان من جلد ، أو صوف ، أو ليف ، فما جعلت لشفار بعيرك من حبل فهو خطامٌ ، وجمعه الخُطْمُ ، يُقتل من الليف والكتان ، والشعر وغيره . =

= (٢) الإكافُ ، والأكافُ من المراكب : شبه الرّحالي ، والأقتاب ، يقال : أكف الحمارة ، أى وضع عليه الإكاف ، أى شد عليه الإكاف .

(٣) إسناده ضعيف . وأخرجه الترمذى (١٠١٧) ، وابن ماجه (٤١٧٨) ، وأبو الشيخ فى « أخلاق النبى » (ص/٦٢) ، والبعوى (٣٦٧٣) فى شرح السنة ، والحاكم فى مستدرکه (٤٦٦/٢) ، وقال الترمذى : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث مسلم عن أنس ، ومسلم يضعف . فى سنده عند الجميع مسلم الأعور ، وهو ابن كيسان ، أبو عبد الله الكوفى ، قال النسائى وغيره : متروك ، وقال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال يحيى : ليس بثقة ، وقال البخارى : يتكلمون فيه ، فهو فى عداد الضعفاء ، انظر ترجمته : التاريخ الكبير (٢٧١/٧) ، الضعفاء للنسائى (٥٦٨) ، وللعقيلى (١٧٢٢) ، الجرح والتعديل (١٩٢/٨) ، الميزان (١٠٦/٤) ، التقريب (٢٤٦/٢) .

حديث ضعيف في الوضوء

٤ - أنبأنا الشيخ الأصيل أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الوارث أبو القاسم السلمى أنا الشيخ يعنى عبد الأول بن عيسى نزيل بغداد قراءة عليه ، ونحن نسمع بها أنا الشيخ أبو الحسن بن المظفر أنا أبو محمد الحموى أنا إبراهيم بن خزيم الساسى أنا عبد بن حميد ثنا الحسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا عقيل بن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة عن النبي ﷺ - « أن جبريل أتاه في أول ما أوحى إليه ، فأراه الوضوء ، والصلاة ، فَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْوُضُوءِ أَخَذَ غُرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَتَضَحَّ بِهَا فَرَجَّهُ » (١) .

(١) إسناده ضعيف . أخرجه أحمد (١٦١/٤) ، وابن ماجه (٤٦٢) ، والطبرانى (٤٦٥٧) في الكبير ، والبيهقى (١٦١/١) في السنن الكبرى . قال الهيثمى : إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة ، انظر : مجمع الزوائد (٢١٧/٣) .

● وأخرجه أحمد (٢٠٣/٥) من حديث أسامة ، وقال الهيثمى : فيه رشدين بن سعد ، وثقة هيثم بن خارجة ، وأحمد بن حنبل في رواية ، وضعفه آخرون .

● وأخرجه بنحوه الترمذى (٥٠) ، وابن ماجه (٤٦٣) من حديث أبى هريرة ، وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، وسمعت محمداً - يعنى البخارى - يقول : الحسن بن على الهاشمى - أحد رواة الحديث - منكر الحديث .

إباحة أكل الجراد

٥ - أبنانا الشيخ الجليل الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله أبو البركات الدمشقي أنا سعيد بن سعل أبو المظفر الوزير قراءة عليه ، ونحن نسمع أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد إملاء أنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفرايني أنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أنا الفضل بن الحباب أنا أبو الوليد ، وأبو عمر الحوضي ، قالا : ناشعة عن أبي يعفور سمع ابن أبي أوفى يقول : « عَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - سَبَعَ عَزَوَاتٍ نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ » (١) .

(١) صحيح . أخرجه البخارى (٥٤٩٥) ، من طريق أبي الوليد عن شعبة عن أبي يعفور ، ومسلم (١٩٥٢) من أكثر من طريق ، وأبو داود (٣٨١٢) من طريق حفص بن عمر الثمري عن شعبة ، والترمذي (١٨٨١) من طريق أحمد بن منيع عن سفيان عن أبي يعفور ، و (١٨٨٢) من طريق محمود بن غيلان من أبي أحمد والمؤمل عن سفيان به ، والنسائي (٢١٠/٧) من طريق حميد بن مسعدة عن سفيان عن شعبة ، ومن طريق قتيبة عن سفيان عن أبي يعفور ، والدارمي (٩١/٢) من طريق محمد بن يوسف عن سفيان عن أبي يعفور ، وتحرّف إلى يعقوب فليصحح هناك ، وأخرجه أحمد (٣٥٢/٤ ، ٣٥٧ ، ٣٨٠) ، والبغوي (٢٨٠٢) في شرح السنة ، والبيهقي (٢٥٧/٩) في السنن الكبرى .

٦ - أنبأنا الشيخ الأصيل الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن أبو القاسم التغلبي البلدي أنا أبو القاسم الحسين بن الحسن ابن محمد الأسدي قراءة عليه ، وأنا أسمع أنا أبو القاسم علي بن محمد المصيبي قراءة عليه ، وأنا أسمع أنا أبو نصر يعنى محمد بن أحمد بن الحسين بن العزيز ثنا ألى ثنا أبو خليفة ثنا الحجبي ثنا حماد بن زياد عن أيوب عن ألى قلابة عن ألى أسماء عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ :

« أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلْتُ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ بَأْسٍ ، حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا الْجَنَّةَ » (١) .

(١) صحيح . أخرجه أحمد (٢٧٧/٥ ، ٢٨٣) ، وأبو داود (٢٢٢٦) ، والترمذى (١١٩٨) وقال : هذا حديث حسن ، وابن ماجه (٢٠٥٥) ، والدارمى (١٦٢/٢) ، وابن حبان (١٩١/٦) ، والبيهقى (١٩٥/٩) فى شرح السنة ، والحاكم (٢٠٠/٢) وصححه على شرط الشيخين ، وأقره الذهبى ، والبيهقى (٣١٦/٧) فى سننه ، كلهم من طرق عن أيوب عن ألى قلابة عن أسماء عن ثوبان به .

من علامات قيام الساعة

٧ - أنبأنا الشيخ الصالح داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب أبو البركات البغدادي أنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قراءة عليه ، وأنا أسمع ببغداد أنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد المأمون أنا الإمام أبو الحسن علي ابن عمر بن أحمد الحافظ أنا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل الأزدي إملاء ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق ، وأنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن محمد رسول الله - ﷺ - قال : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا » .

قال أبو علي : صحف عبد الرزاق ، وإنما هو خوفٌ وكرمان ، قومًا من الأعاجم ، حُمِرَ الوجوه فطس الأنوف ، صغار الأعين ، كان وجوههم ^(١) المجان المطرقة .

(١) صحيح . وإسناده حسن . فيه ابن أبي الربيع ، صدوق كما في التقريب (١٧٢/١) .

● وأخرجه البخاري (٣٥٨٧) ، ومسلم (٢٩١٢) ، وأبو داود (٤٣٠٣) ، والترمذي (٢٢١٦) ، وابن ماجه (٤٠٩٧) ، وأحمد (٥٣٠/٢) من طريق أبي اليمان عن شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة .

● وأخرجه البخاري (٣٥٩٠) ، ومسلم (٢٩٢٢) ، وأحمد (٢٣٩/٢) ، (٣١٩ ، ٤٩٣) ، من طريق عبد الرزاق ، وابن حبان (٢٦٢/٨) ، =

حكم العرايا

٨ - أنبأنا العلامة زيد بن الحسن بن زيد أبو اليمن الكندي أنا المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب أبو السعادات أنا أبو القاسم علي ابن أحمد بن محمد البسري أنا أبو طاهر المخلص ثنا البغوي ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن زيد بن ثابت .

« أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا » (١) .

= والبغوي (٤٢٤٢) ، (٤٢٤٣) ، (٤٢٤٤) في شرح السنة .
● مفردات الحديث :

قوله (فطس الأنوف) : قصار الأنوف مع انبطاح فيها ، وقيل : هو غلظ في أرنبة الأنف ، وقيل : تطامن فيها ، وكله بمعنى متقارب .
قوله (كأن وجوههم المحان المطرقة) المحان : جمع محن ، وهو الترس . والمطرقة : هي التي أطرقت ، أى : ألبست بطراق ، وهو الجلد الذي يُعشَّاه ، ويقال : طارق النعال : إذا صيرَّ خصيفاً على خصيف ، شبه وجوههم في عرضها ، ونتو وجناتها بالترسة قد ألبست الأطرقة .

(١) صحيح . أخرجه مالك (٥١/٢) ، وأحمد (١٨١/٥) ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، والبخارى (٢١٧٣) ، (٢١٨٤) ، (٢١٩٢) ، (٢٣٨٠) ، ومسلم (١٥٣٩) ، وأبو داود (٣٣٤٦) ، والترمذي (١٣١٨) ، والنسائي (٢٦٦/٧) ، ٢٦٧ ، ٢٦٨) ، وابن ماجه (٢٢٦٨) ، (٢٢٦٩) ، وابن حبان (٢٣٤/٧) ، ٢٣٥) ، والدارمي (٢٥٢/٢) ، والبغوي (٢٠٧٤) في شرح السنة ، والطبراني (٤٧٥٧) في الكبير ، والبيهقي (٣٠٩/٥) في السنن الكبرى .

[معنى الحديث وفقهه] : قال العلامة المباركفوري رحمه الله : العرايا : جمع العرية ، وهى عطية ثمر النخل دون الرقبة ، كان العرب يتطوع أهل النخل بذلك على من لا ثمر له ، كما يتطوع صاحب الشاة أو الإبل بالمنيحة ، وهى عطية اللبن دون الرقبة .

والعرية : على وزن فعيلة بمعنى فعولة ، أو فاعلة ، يقال : عرى النخل بفتح العين والراء ، بالتعدية يعروها إذا أفردتها عن غيرها ، بأن أعطاها لآخر على سبيل المنحة ليأكل ثمرها ، وتبقى رقبتها لمعطيها .

ويقال : عريت النخل بفتح العين وكسر الراء تعرى على أنه قاصر ، فكأنها عريت عن حكم أخواتها ، واستثبتت بالعطية .
واختلف في المراد بها شرعاً :

قال مالك : والعرية أن يعرى الرجل الرجل النخلة ، أى يهبها له ، أو يهب له ثمرها ، ثم يتأذى بدخوله عليه ، فرخص له أن يشتريها ، أى يشتري رطبها منه بتمر .

وقال الشافعى : العرايا أن يشتري الرجل ثمن النخلة فأكثر بخرصه من التمر ، بأن يخرض الرطب ، ثم يقدر كم ينقص إذا بيس ، ثم يشتري بخرصه تمر ، فإن تفرقا قيل أن يتقابضا فسد البيع .

انظر تحفة الأحوذى (٥٢٥/٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧) .

وقال الإمام البغوى رحمه الله :

وذهب أكثر الفقهاء إلى أن العرايا هو أن يبيع الرطب على الشجرة بالتمر على الأرض في قدر معلوم لا يجاوزه ، وإليه ذهب الأوزاعى ، والشافعى ، وأحمد ، وإسحاق ، وأبو عبيد .

انظر : شرح السنة (٨٧/٨) .

من مناقب معاوية بن أبي سفيان

٩ . أنبأنا الإمام عبد الحق بن حلف بن عبد الحق المقدسي أنا يحيى ابن محمود بن سعد قال :

قرأت على الشيخ إسماعيل بن الفصل بن أحمد أي الفتح السراج ثنا أبو بكر أحمد بن الفصل الباصرقاني أنا أبو أحمد عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز أنا أبو عبد الله أحمد بن سدار بن إسحاق ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن عمر بن أي عاصم ثنا أبو بكر بن أي شيبه ثنا عبد الله بن عمير ثنا إسماعيل بن إبراهيم سمعت عبد الملك بن عمير يقول : قال معاوية

« مازلت أطمع في الخلافة منذ قال لي رسول الله - ﷺ ما قال ، قال

« إن ملكت يا معاوية ، فأحسن » (١)

(١) إسناده ضعيف فيه إرسال . الحديث صحيح

- أخرجه ابن أبي شيبه (١٤٨ ١١) في المصنف . البيهقي (٦ ٢٩٦) في دلائل النبوة . والطبراني . وابن عساکر كما في الجامع الكبير (١ ٩٧٨) في سننه إسماعيل بن إبراهيم . المهاجر . صعقه غير واحد . قال البحاري في حديثه نظر . كما في الميراث (١ ٢٠٢) وقال البيهقي فيه إسماعيل ضعيف . إلا أن للحديث تنوهد

● = وأورده الذهبي (١٣١/٣) في السير ، وقال : ابن مهاجر ضعيف ، والخبر مرسل .

● له شاهدٌ بسندٍ صحيح ، أخرجه أحمد (١٠١/٤) قال : حدثنا روح حدثنا أبو أمية عمرو بن يحيى بن سعيد حدثنا جدى : أن معاوية أخذ الإداوة ، وتبع بها رسول الله - ﷺ - ، فرفع رأسه إليه ، وقال : « يا معاوية إن وليت أمراً ، فاتق الله واعدل » ورجاله ثقات ، وقال ابن كثير : تفرد به أحمد ، ورواه أبو بكر بن أبى الدنيا عن أبى إسحاق الهمداني - سعيد بن زنبور - عن عمرو بن يحيى بن سعيد ، ورواه ابن مندة من حديث بشر ابن الحكم عن عمرو بن يحيى ، وأبو يعلى من حديث سويد بن سعيد عن عمرو بن يحيى .

حديث عن الإسلام والإيمان

١٠ - أنبأنا الإمام عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن أبي محمد المقدسي أنا أبو الحسن عبد الحق ابن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف قراءة عليه ، ونحن نسمع قيل له :

أخبركم أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم بن زياد ثنا أبو توبة الربيع ابن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال : حدثني الحارث الأشعري :

أن جبريل عليه السلام أتى رسول الله - ﷺ - وهو محتبى ، فوضع يديه على ركبتي رسول الله - ﷺ - فقال :

« يَا مُحَمَّدُ أَسْلَمَ قَالَ : وَمَا الْإِسْلَامُ ؟ »

قال :

« أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَتُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » .

قال :

« وَمَا الْإِيمَانُ ؟ »

قال :

« أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ عِزِّ وَجَلِّ ، وَمَلَائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَقَضَائِهِ
وَجَنَّتِهِ ، وَنَارِهِ ، وَقَدْرِهِ ، خَيْراً وَشِراً » .

قال :

« يَا مُحَمَّدُ قَدْ آمَنْتُ بِهَذَا »

قال رسول الله - ﷺ - :

* يَا جَبْرِيلُ مَتَى السَّاعَةُ ؟ *

قال :

« إِذَا رَأَيْتَ الْأُمَّةَ قَدْ وَلَدَتْ سَيِّدَهَا ^(١) ، وَرَأَيْتَ رِعَاةَ الْغَنَمِ ، الْحُفَاةَ
الْحِنَاعَ الْعَالَةَ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ ^(٢) فَانْتَظِرْ » ^(٣) .

(١) معناه : أن يتسع الإسلام ، ويكثر السبي ، ويتخذ الناس السراري ،
ويكثر منهن الأولاد ، فيكون ابن الرجل من أمته ، في معنى السيد لأُمِّه ،
إذ كانت مملوكة لأبيه ، وملك الأب راجع إلى الولد . قاله البيهقي .

(٢) قال الخطابي : يريد العرب الذين هم أرباب الإبل ورعاتها ، أي يتسع
الإسلام ، ويفتتح هؤلاء البلاد ، ويسكنونها ، ويتطاولون في البنيان بعد
أن كانوا أهل التُّجِّع ، لا تستقر بهم دار .

(٣) صحيح . وإسناده حسن . ابن شاذان ، صلوق كما في تاريخ بغداد
(٢١٩/٧) .

● أخرجه أحمد (١٢٩/١ ، ١٦٤) من طريق أبي إيمان عن شعيب عن
عبد الله بن أبي حسين عن شهر بن حوشب . وسنده حسن في
الشواهد .

- = وأخرجه البخارى (٥٠) ، (٤٧٧٧) ، ومسلم (٩) ، وأحمد (٤٢٦/٢) من حديث أنى هريرة .
- ومسلم (٨) ، وأبو داود (٤٦٩٥) ، والترمذى (٢٧٣٨) ، وأحمد (١٠٧/٢) من حديث ابن عمر .
- قال ابن حجر فى الفتح (١١٦/١) :
وفى الباب عن أنس أخرجه البزار ، والبخارى فى خلق أفعال العباد وإسناده حسن .
- وعن جرير البجلي أخرجه أبو عوانة فى صحيحه ، وفى إسناده خالد ابن يزيد هو العمري ، ولا يصلح للصحيح .
- وعن ابن عباس وأنى عامر الأشعري ، أخرجهما أحمد ، وإسناده حسن .

١١ - أنبأنا الإمام عبد الصمد محمد بن أبي الفضل أبو القاسم السلمي الأنصاري أنا الإمام جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم ابن محمد السلمي أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن الخطيب أنا أبو الحسين محمد بن أحمد أنا محمد بن أحمد أبو عبد الله بمكة أنا أحمد بن رشيد بن حديثي أبي عن أبيه عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن النبي - ﷺ - :
 « أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ :

ابْنُ خَطِيلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ؟

فَقَالَ :

« اقْتُلُوهُ »

قال ابن شهاب :

وَلَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَوْمَئِذٍ مُحْرِمًا (١) .

(١) صحيح . وإسناده ضعيف . فيه رشيد بن الضعفاء ، كما في التقريب (٢٥١/١) .

- وأخرجه مالك (٣٦٩/١-٣٧٠) ، والبخاري (١٨٤٦) ، (٣٠٤٤) ، (٤٢٨٦) ، (٥٨٠٨) ، ومسلم (١٣٥٧) ، وأحمد (١٠٩/٣) ، وأبو داود (٢٦٨٥) ، والنسائي (٢٠١/٥) ، وابن حبان (١٣/٦-١٤) ، والدارمي (٧٣/٢) ، والبيهقي (٢٠٠٦) في شرح السنة .
- قوله (المغفر) بكسر الميم ، وسكون الغين ، وفتح الفاء ، هو المنسوج من الدرج على قدر الرأس ، يُحتمى به .

من أحكام التوبة

١٢ - أنبأنا الإمام العلامة علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوى أبو الحسن المقدسى أنا الإمام أبو الطاهر بن محمد الحافظ قراءة عليه ، وأنا أسمع أنا أبو طاهر خالد بن عبد الواحد بن خالد التاجر بقراءتي عليه في ذى القعدة سنة ٤٩٠ بأصهان أنا أبو الحسن بشرى بن عبد الله الرومى القاضى قراءة عليه ببغداد أنا أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان القطيعى ثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدى ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن محمد عن أبى بردة عن النبي - ﷺ - قال :

« مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » (١) .

= ● قوله (ابن خطل) اسمه عبد الله ، وقيل : عبد العزى ، وقيل : هلال ، وصححه الزبير بن بكار .

● وقوله (اقلوه) لأنه كان يهجو رسول الله - ﷺ - بالشعر .

(١) صحيح . وفي إسناده الأسدى ، ذكره ابن أبى حاتم في الجرح والتعديل (٣٦٧/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

● أخرجه أحمد (٢٧٥/٢) ، ٣٩٥ ، ٤٢٧ ، ٥٠٦ ، ومسلم (٢٧٠٣) ، وابن ماجه (٤٠٦٨) ، وابن حبان (١٣/٢) ، والبغوى (١٢٩٩) في شرح السنة ، كلهم من حديث أبى هريرة .

● وله شاهدٌ كذلك من حديث معاوية ، أخرجه أبو داود (٢٤٧٩) ، وأحمد (٩٩/٤) ، وفي الباب عن صفوان العسال .

● معنى الحديث وفضله :

قال العلامة المناوى رحمه الله : (من تاب) أى رجع عن ذنبه بشرطه (قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه) أى قبل توبته ورضيها ، فرجع متعطفاً عليه برحمته ، وذلك لأن العبد إذا جاء فى الاعتذار والتنصل ، بأقصى ما يقدر عليه ، قابله الله بالعمو والتجاوز ، وفيه تطيب لنفوس العباد ، وتنشيط للتوبة ، وبعث عليها ، وردع عن اليأس والقنوط ، وإن الذنوب وإن جلت ، فإن عفوه أجل ، وكرمه أعظم . وقوله (تاب الله عليه) كناية عن قبول توبته لأن قبوله مستلزم لتعطف الله وترحمه عليه .

وقوله (قبل أن تطلع) حد لقبول التوبة ، ولها حدٌ آخر ، وهو وقوعها قبل الغرغرة . انظر : فيض القدير (٩٧/٦) .

أفاد الحديث ما يلي :

١ - إن الله تعالى يقبل التوبة من عباده تفضلاً منه إذا كانت مستجمعة لشروطها ، ومن شروطها : أن تقع من التائب قبل طلوع الشمس من مغربها .

فضل المتبلى

١٣ - أنبأنا الإمام على بن محمد بن أحمد أبو الحسن الزاهد المحمودى أنا الفقيه أحمد بن محمد الجزوانى أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله قراءة عليه أخبركم أبو محمد بن عبد الله بن عبيد الله ابن يحيى ثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل ثنا أحمد بن منصور زاج ثنا النضر ثنا يونس عن أئى إسحاق عن زيد بن أرقم قال : رمدت فعادنى رسول الله - ﷺ - فقال : « يازيد لو أن عَيْنِكَ كَانَتَا لِمَا بِهِمَا ؟ »

فقلت :

يا رسول الله إذا أصبر وأحتسب :

قال :

« إذا لقيت الله عز وجل وَلَا ذَنْبَ عَلَيْكَ » (١) .

(١) صحيح . وأخرجه أحمد (٣٧٥/٤) ، وأبو داود (٣٠٨٦) ، والحاكم (٣٤٢/١) وصححه على شرط الشيخين ، وأقره الذهبى ، وأخرجه الطبرانى (٥٠٥٢) فى الكبير .
● له شاهد من حديث أنس ، أخرجه الحاكم (٣٤٢/١) وصححه .

من دلائل النبوة

١٤ - أنبأنا مكرم بن محمد بن حمزة بن مخلد بن محمد بن
أبي الصعر أبو الفضل القدسي أنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن
أبي الحسن بن عبد الله الداراني أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن
الفرات أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم أنا أبو علي
الحسن بن حبيب بن عبد المولى ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم
الطرسوسي ثنا عبيد بن الصباح الخزاز عن إسرائيل عن العلاء بن
المسيب عن إبراهيم و [.....]^(١) عن نافع عن ابن عمر قال :

(١) يابض في الأصل .

قال رسول الله - ﷺ - :
 « سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَّرَاءُ ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظَلْمِهِمْ ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ ، وَلَا يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يُعْنَهُمْ عَلَى ظَلْمِهِمْ ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَسِيرِدُ عَلَى الْحَوْضِ » (٢) .

(٢) صحيح . وإسناده ضعيف . فيه الخزاز ، ضعفه أبو حاتم ، انظر : الجرح

والتعديل (٤٠٨/٥) ، والميزان (٢٠/٣) .

- وأخرجه من حديث ابن عمر أحمد (٩٥/٢) وله شواهد .
- له شاهد من حديث كعب بن عجرة ، أخرجه أحمد (٣٢١/٣) ،
 والترمذى (٦٠٩) ، (٢٣٦٠) ، والنسائى (١٦١/٧) ، وابن حبان
 (٢٤٨/١) ، (٢٥٠) ، (٢٥١) ، والحاكم (٧٩/١) .
- له شاهد من حديث أنى سعيد الخدرى ، أخرجه أحمد (٢٤/٣) ، وابن
 حبان (٢٥٢/١) .

● له شاهد من حديث حبيب ، أخرجه أحمد (١١١/٥) ، (٣٩٥/٦) ،
 وابن حبان (٢٥١/١) ، والحاكم (٧٨/١) ، والطبرانى (٣٦٢٧) فى
 الكبير .

- له شاهد من حديث حذيفة ، أخرجه أحمد (٣٨٤/٢) .
- له شاهد من حديث النعمان ، أخرجه أحمد (٢٦٧/٤) ، (٢٦٨) .

لا عيش إلا عيش الآخرة

١٥ - أنبأنا الشيخة الصالحة لؤلؤة بنت عبد الله أم الخير الإرهادية أنها الإمام أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي قال :

وأنا عبد القادر يعني ابن محمد بن يوسف أنا إبراهيم يعني ابن عمر الرملي أنا عبد الله يعني أبو إبراهيم ثنا جعفر يعني الفريابي ثنا عمرو بن محمد الناقد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله - ﷺ - ونحن نحفر الخندق ، وننقل التراب على أكتافنا :
« اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ ، فَاعْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ » (١) .

-
- (١) صحيح . أخرجه البخارى (٦٤١٤) ، (٣٧٩٧) ، ومسلم (١٨٠٤) ، وأحمد (٣٣٢/٥) ، والترمذى (٣٩٤٧) ، وابن ماجه (٧٤٢) ، من حديث سهل بن سعد .
- وأخرجه البخارى (٣٧٩٥) ، (٣٧٩٦) ، ومسلم (١٨٠٥) ، وأحمد (١٧٢/٣) ، (١٨٠) ، (٢١٦) ، (٢٧٦) ، وابن حبان (٥١٧/٧) من حديث أنس .
 - وأخرجه البخارى (٦٤١٣) من حديث معاوية بن قره .

١٦ - قالت : وأخبرنا أبو الحسن الشافعي أنا الشريف
أبو القاسم العلوي أنا أبو الحسن المقدسي أنا أبو محمد الضراب أنا
أبو بكر الدينوري أنشدنا ابن أبي الدنيا :

العلم زين ، وذخر لا نفاذ له نعم الضجيع إذا ما عاقلا صعبا
قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل فيلقى الذل والحزنا
وجامع العلم مغبوط به أبداً فلا يحاذر منه الفتور والسلبا

آخر الجزء
آخره والحمد لله وحده
اللهم صلى على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم
حسبنا الله ونعم الوكيل
تم

تم نسخ هذا الجزء فى يوم السبت الموافق ٩ جمادى الأولى من سنة
١٣٥١ هجرية و ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٢ ميلادية بقلم راجى عفو
المتين محمود عبد اللطيف فخر الدين نقلاً عن النسخة الخطية المحفوظة
بدار الكتب المصرية ، وهى مجموعة أحاديث أثرية نمره ١٥٥٨
حديث على نفقة دار الكتب المصرية العامرة .
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الفهارس العامة

١ - فهرس أطراف الأحاديث

٢ - فهرس الأعلام .

٣ - فهرس الموضوعات .

فهرس أطراف الأحاديث

رقم النص بالكتاب	طرف الحديث
١١	اقتلوه
١٥	اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
٢	اللاعب بالنرد قماراً
٩	إن ملكت يا معاوية
٦	أيا امرأة سألت زوجها
١٠	تعبد الله ولا تشرك به شيئاً
١٤	سيكون بعدى أمراء
١٢	من تاب قبل أن تطلع الشمس
١	من لا يرحم الناس
٧	لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
١٣	يا زيد لو أن عينيك

فهرس الأعلام

العلم

رقم النص بالكتاب

حرف الألف

١٤	إبراهيم
٤	إبراهيم بن خزيم الساسى
١٥	إبراهيم بن عمر الرملى
٥	إبراهيم بن محمد الإسفرائينى
٥	أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى
٩	أحمد بن بندار
١٢	أحمد بن جعفر بن حمدان
٦	أحمد بن الحسين بن العزيز
٢	أحمد بن أبى رجاء
٣	أحمد بن رستم
١١	أحمد بن رشيدى
٤	أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد
١٤	أحمد بن على بن الفرات
١٣	أحمد بن محمد الجزوالى
٣	أحمد بن محمد الدهقانى
١٠	أحمد بن محمد بن زياد
١٣	أحمد بن منصور
٤	أسامة بن زيد

رقم النص بالكتاب

العلم

١٤	إسرائيل
٩	إسماعيل بن إبراهيم
٩	إسماعيل بن الفضل
٣	أنس بن مالك
٦	أيوب

حرف الباء

١٢	بشرى بن عبد الله الرومي
١٢	بشر بن موسى

حرف التاء

٦	ثوبان
---	-------

حرف الجيم

١	جرير بن عبد الله
١٥	جعفر الفريابي

حرف الحاء

١٠	الحارث الأشعري
١٠	الحسن بن أحمد بن إبراهيم
١٤	الحسن بن حبيب بن عبد المولى
٢	الحسن بن الحسين
٧	الحسن بن أبي الربيع
١	الحسن بن عفان

رقم النص بالكتاب

العلم

٥	الحسن بن محمد
٤	الحسن بن موسى
١٣	الحسين بن إسماعيل
٦	الحسين بن الحسن
١١	الحسين بن محمد بن أحمد
١	الحسين بن مسعود
٦	الحسين بن هبة الله
٦	حماد بن زيد

حرف الخاء

١٢	خالد بن عبد الواحد
٢	الخضر
٢	الخضر بن هبة الله

حرف الدال

٧	داود بن أحمد بن محمد
---	-------	----------------------

حرف الراء

١٠	الربيع بن نافع
١١	رشيد بن

حرف الزاي

١٣	زيد بن أرقم
٨	زيد بن ثابت

رقم النص بالكتاب

العلم

٤	زيد بن حارثة
٨	زيد بن الحسن
١٠	زيد بن سلام
١	زيد بن وهب

حرف السين

٨	سالم
٢	سعيد بن حرب
٢	سعيد بن سهل
٨	سفيان
٢	سلام بن مسكين
١٥	سهل

حرف الشين

٥	شعبة
---	------

حرف العين

١٥	عبد الله
٩	عبد الله بن عمر بن عبد الله
٢	عبد الله بن عمرو
١	عبد الله بن محمد بن علي
٩	عبد الله بن نمر
٤	عبد الأول بن عيسى
٩	عبد الحق بن خلف

١٠	عبد الحق بن عبد الخالق
١٠	عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد
١٤	عبد الرحمن بن أبي الحسن
١٤	عبد الرحمن بن عثمان
٧	عبد الرزاق
٧	عبد الصمد بن علي
١١	عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل
١٥	عبد القادر بن محمد
١	عبد الكريم بن هوازن التستري
١٠	عبد الكريم بن الهيثم
٩	عبد الملك بن عمير
٤	عبد بن حميد
١٤	عبيد بن الصباح
٤	عروة
١١	عقيل
٤	عقيل بن شهاب
٢	علي
٢	علي بن إبراهيم
٥	علي بن أحمد
٧	علي بن أحمد بن محمد

العلم رقم النص بالكتاب

٣	علي بن أحمد بن محمد البخاري
٣	علي بن حجر
٢	علي بن طاهر
٧	علي بن عمر
١٣	علي بن محمد بن أحمد
١٢	علي بن محمد بن عبد الصمد
٦	علي بن محمد المصيبي
١١	علي بن مسلم
٣	علي بن مسهر
١٥	عمرو بن سهل
١٢	عوف
١٤	العلاء بن المسيب

حرف الفاء

٢	الفضل بن جعفر التيمي
٥	الفضل بن الحباب
٢	الفضل بن الحسين

حرف القاف

٢	قتادة
---	-------	-------

حرف اللام

١	لؤلؤ بن أحمد
---	-------	--------------

حرف الميم

٨	المبارك بن الحسين
١٢/٢	محمد
١٤	محمد بن إبراهيم الطرطوسي
١١	محمد بن أحمد
٦	محمد بن أحمد بن الحسين
١	محمد بن أسعد الطوسي
٣	محمد بن أبي الحسن
١٠	محمد بن الحسن بن أحمد
٢	محمد بن الحسين
١	محمد بن الحسين بن أحمد القزويني
٢	محمد بن عبد الله بن الفضل
٢	محمد بن عبد الواحد بن أحمد
٢	محمد بن علي بن يحيى
٧	محمد بن عمر
١	محمد بن غالي بن محمد الدمياطي
٧	محمد بن يوسف
٣	مسعود بن محمد بن غالي
٣	مسلم الأعور
٩	معاوية

العلم رقم النص بالكتاب

- ١٠ معاوية بن سلام
٧ معمر
١٤ مكرم بن محمد

حرف النون

- ١٤ نافع
١٣ نصر بن أحمد بن عبد الله
١٣ النضر

حرف الهاء

- ١٥ هبة الله بن الحسن
٧ همام بن منبه
١٢ هوذة بن خليفة

حرف الياء

- ٩ يحيى بن محمد بن سعد
١٣ يونس
١ يعلى الإسفرايني

الكنى

- ١٣ أبو إسحاق
٦ أبو أسماء
٢ أبو أيوب

رقم النص بالكتاب

العلم

١٢	أبو بردة
٣	أبو البقاء
١٦	أبو بكر الدينورى
٩	أبو بكر القاضى
٨	أبو بكر بن أبى شيبة
١٦	أبو الحسن الشافعى
٤	أبو الحسن بن المظفر
١٦	أبو الحسن المقدسى
٦	أبو خليفة
١١	أبو رشيدىن
٣	أبو سعيد
١٠	أبو سلام
١٢	أبو طاهر الحافظ
٧	أبو طاهر المخلص
٣	أبو العباس الدمشقى
٥	أبو عمر الحوضى
١	أبو عوانة
٣	أبو عيسى
٦	أبو قلابة
٤	أبو محمد الحموى

رقم النص بالكتاب

العلم

١٦	أبو محمد الضراب
١٣	أبو محمد بن عبد الله
٧	أبو هريرة
٥	أبو الوليد
٥	أبو يعفور

من نسب إلى أبيه أو جده أو غيرهما

٥	ابن أبي أوفى
١٦	ابن أبي الدنيا
١١	ابن شهاب
١٤/٨	ابن عمر
٤	ابن لهيعة
١	ابن نمير

الألقاب والأنساب

١	الأعمش
٨	البغوى
٦	الحجبي
٨	الزهرى

رقم النص بالكتاب

العلم

النساء

- ١٥ لؤلؤة بنت عبد الله
١ هاجر بنت شرف الدين محمد

الفهرس العام للموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٥	تقديم
٧	عملى فى الكتاب
٩	نبذة عن المصنف
١١	وصف مخطوط الكتاب
١٥	سند المخطوط
١٣	صور المخطوط
١٩	الحث على الرحمة
٢١	من أحكام اللعب بالطاولة
٢٢	من شمائل الرسول ﷺ
٢٤	حديث ضعيف فى الوضوء
٢٥	إباحة أكل الجراد
٢٧	من علامات قيام الساعة
٢٨	حكم العرايا
٣٠	من مناقب معاوية بن أبى سفيان
٣٢	حديث عن الإسلام والإيمان
٣٦	من أحكام التوبة

٣٨

فضل المبتلى

٣٩

من دلائل النبوة

٤١

لا عيش إلا عيش الآخرة

٤٣

آخر الجزء

٤٧

فهرس أطراف الأحاديث

٤٨

فهرس الأعلام

الفهرس العام للموضوعات

رقم الأيداع بدار الكتب : ٢٧٢٩ / ١٩٩٠
